عصير : ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ - شهود يهوه

على فكرة النبذة إلى انا وضعتها أفضل لكن أنا وضعت دا للتوثيق و علشان الباحثين يرجعوا لها لو وجدت الحاجة إلى ذلك .دا تلخيص 100 و تبقا 125 صفحة

 العقائد بالتوثيق

اقتباسات الأعداد من  ترجمة العالم الجديد،‏ إلا اذا أُشير الى غير ذلك‏. ‏

طبعة آذار (‏مارس)‏ ٢٠١٧

Watch Tower Bible and Tract Society of Pennsylvania

‏

تشير (...) فقرات تم حذفها دون اخلال بالمعنى

(من المستحيل ان يكون الله مصدر اي شرّ في عالمنا اليوم.‏ ‏(‏اقرأ ايوب ٣٤:‏١٠-‏١٢‏.‏)‏ صحيح انه يسمح بالشرّ،‏ ولكن ثمة فرق شاسع بين ان يسمح الشخص بحدوث امر ما وأن يكون هو السبب وراءه)

ص 10

(تقول اديان عديدة ان اسمه «الله» او «الرب».‏ غير ان هاتين الكلمتين لا تُعتبران اسما علما،‏ بل هما لقبان تماما مثل كلمة «ملك» او «رئيس».‏ ويعلّمنا الكتاب المقدس ان لله ألقابا عديدة،‏ وكلمتا «الله» و «الرب» ليستا سوى اثنين منها.‏ لكنه يعلّمنا ايضا ان لله اسما علما هو يهوه.‏ تذكر الآية في المزمور ٨٣:‏١٨‏:‏ «اسمك يهوه،‏ وحدك العليّ على كل الارض)».

ص 13

معنى يهوه -كما يرون -

(يهوه يعني ان الله قادر على اتمام اي وعد يقطعه وتحقيق كل ما يقصده)

ص 14

(الكتاب المقدس ‹موحى به من الله›.‏ ‏(‏اقرأ ٢ تيموثاوس ٣:‏١٦‏.‏)‏ كيف؟‏ يجيب الكتاب المقدس نفسه عن هذا السؤال بقوله:‏ «تكلَّم أناس من قبل الله مسوقين بروح قدس».‏ (‏٢ بطرس ١:‏٢١‏)‏ لفهم هذه الفكرة بشكل اوضح،‏ تأمل في المثل التالي:‏ قد يطلب رجل اعمال من سكرتيرته ان تكتب له رسالة.‏ لكن الرسالة تحمل افكار رجل الاعمال وتعليماته.‏ لذلك تُعتبر هذه الرسالة رسالته هو وليست رسالة السكرتيرة.‏ على نحو مماثل،‏ يحتوي الكتاب المقدس رسالة من الله وليس من الرجال الذين دوَّنوه.‏ لذلك فإن الكتاب المقدس بكامله هو حقا «كلمة الله».‏ —‏ ١ تسالونيكي ٢:‏١٣‏.‏)

ص 19و 20

‏

أسئلة الهامش  أ)‏ ما الذي يؤكد لنا ان قصد الله للأرض سيتمّ؟‏ (‏ب)‏ بحسب الكتاب المقدس،‏ مَن هم الاشخاص الذين سيعيشون الى الابد؟

(فهل تعتقد ان قصد يهوه الله ان يعيش البشر على ارض فردوسية سيتحقق في يوم من الايام؟‏ يقول الله:‏ «قد تكلّمتُ بذلك .‏ .‏ .‏ وسأفعله».‏ (‏اشعيا ٤٦:‏٩-‏١١؛‏ ٥٥:‏١١‏)‏ نعم،‏ ان الله سيحقق قصده لا محالة!‏ فهو يقول انه «لم يخلقها [الارض] باطلا،‏ إنما للسكن صوَّرها».‏ (‏اشعيا ٤٥:‏١٨‏)‏ وأي نوع من الناس يرغب يهوه ان يسكنوا الارض؟‏ وكم من الوقت يريد ان يحيوا عليها؟‏ يجيب الكتاب المقدس:‏ ‏«الابرار يرثون الارض،‏ ويسكنونها الى الابد».‏ ‏—‏ مزمور ٣٧:‏٢٩؛‏ رؤيا ٢١:‏٣،‏ ٤‏.)

ص 27

((مكن الشيطان ابليس،‏ بواسطة اكاذيبه وخداعه،‏ ان يدفع آدم وحواء الى عصيان الله.‏ (‏تكوين ٢:‏١٧؛‏ ٣:‏٦‏)‏ ونتيجة لذلك،‏ حصل ما حذرهما الله منه في حال خالفا وصيته،‏ اذ ماتا في النهاية.‏ (‏تكوين ٣:‏١٧-‏١٩‏)‏ وبما ان آدم اصبح ناقصا نتيجة خطيته،‏ ورث جميع المتحدرين منه الخطية والنقص.‏ ‏(‏اقرأ روما ٥:‏١٢‏.‏)‏ تخيل قالبا لصنع الحلوى.‏ اذا كان القالب مبعوجا،‏ فماذا يحدث لكل الحلوى المصنوعة فيه؟‏ تكون كلها مبعوجة،‏ او بكلمات اخرى فيها عيب او نقص ما.‏ على نحو مماثل،‏ ورث كل البشر هذا «الانبعاج» او النقص عن آدم،‏ لذلك يكبر جميع البشر ويموتون.‏ —‏ روما ٣:‏٢٣‏.‏)

ص 29

لم يشك يسوع مطلقا في ان الشيطان هو حاكم هذا العالم.‏ ففي احدى المرات،‏ تمكن الشيطان بطريقة عجائبية ان يُري يسوع «جميع ممالك العالم ومجدها».‏ ثم وعده قائلا:‏ «أعطيك هذه جميعها إن خررت وقمت بعمل عبادة لي».‏ (‏متى ٤:‏٨،‏ ٩؛‏ لوقا ٤:‏٥،‏ ٦‏)‏ فكر قليلا:‏ هل كان هذا العرض سيشكِّل تجربة مغرية ليسوع لو لم يكن الشيطان فعلا حاكم هذه الممالك؟ كما ان يسوع لم ينفِ ان جميع حكومات العالم هي ملك للشيطان،‏ وهو امر كان سيفعله بالتأكيد لو لم يكن الشيطان القوة المسيطرة عليها)

‏‏ ص 31و 32

قيامة يسوع الروحانية

(لا يذكر الكتاب المقدس مطلقا ان حاكم هذا العالم هو يهوه الله او يسوع المسيح.‏ على العكس،‏ اشار يسوع الى ان الشيطان هو «حاكم هذا العالم».‏ (‏يوحنا ١٢:‏٣١؛‏ ١٤:‏٣٠؛‏ ١٦:‏١١‏)‏ ويذكر الكتاب المقدس ايضا ان الشيطان ابليس هو «إله نظام الاشياء هذا».‏ (‏٢ كورنثوس ٤:‏٣،‏ ٤‏)‏ كما ان الرسول المسيحي يوحنا كتب عن هذا المقاوم او الشيطان قائلا ان ‹العالم كله هو تحت سلطة الشرير›.‏ —‏ ١ يوحنا ٥:‏١٩‏.‏)

ص 32

(ان الوقت المعين ليزيل الله العالم الشرير في حرب هرمجدون قد اصبح وشيكا.‏ وحينئذ سيُستبدل عالمنا هذا بعالم جديد بار.‏ —‏ رؤيا ١٦:‏١٤-‏١٦‏.‏)

ص 32

ويلي ذلك :

(اختار يهوه الله يسوع المسيح ليكون حاكم ملكوته او حكومته السماوية.‏ فقد انبأ الكتاب المقدس منذ زمن بعيد:‏ «يولد لنا ولد،‏ ويُعطى لنا ابن،‏ وتكون الرئاسة على كتفه.‏ ويُدعى .‏ .‏ .‏ رئيس السلام.‏ لنموّ رئاسته وللسلام لا نهاية».‏ (‏اشعيا ٩:‏٦،‏ ٧‏)‏ وقد اشار يسوع الى هذه الحكومة حين علّم اتباعه ان يصلّوا قائلين:‏ «ليأتِ ملكوتك.‏ لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض».‏ (‏متى ٦:‏١٠‏)‏ (...) سيزيل ملكوت الله قريبا كل حكومات العالم ويحلّ محلها.‏ ‏(‏اقرأ دانيال ٢:‏٤٤‏.‏)‏ وعندئذ سيحوّل ملكوت الله السماوي الارض الى فردوس)

ص 32 و 33

(لقد وعد يسوع ان مَن يرضى عنهم الله سينالون هبة قيّمة في العالم الجديد القادم،‏ «حياة ابدية».‏ (‏مرقس ١٠:‏٣٠‏) (...) سيسكن عباد يهوه على الارض آمنين (...)ستصبح الارض كلها فردوسا.‏ فستزيِّن البيوت الجديدة والحدائق الجميلة كل الاراضي التي تسبَّب البشر الخطاة في الماضي بإهلاكها او تدميرها.‏ ‏(‏اقرأ اشعيا ٦٥:‏٢١-‏٢٤؛‏ رؤيا ١١:‏١٨‏)‏ وبمرور الوقت،‏ ستتسع الاراضي التي تحولت الى فردوس حتى تصبح جميع انحاء كوكبنا جميلة ومثمرة كما كانت جنة عدن في الماضي‏ (...) سيعيش البشر والحيوانات معا بسلام)

ص 34و 35

ويستطرد الشهود قائلين

(سيزول كل اثر للمرض.‏ عندما يحكم يسوع في ملكوت الله السماوي،‏ سيشفي الامراض على نطاق اوسع وأشمل من العجائب التي صنعها عندما كان على الارض.‏ (‏متى ٩:‏٣٥؛‏ مرقس ١:‏٤٠-‏٤٢؛‏ يوحنا ٥:‏٥-‏٩‏)‏ عندئذ «لا يقول ساكن:‏ ‹انا مريض›».‏ —‏ اشعيا ٣٣:‏٢٤؛‏ ٣٥:‏٥،‏ ٦‏.‏)

ص  36

(قصْد الله ان يحوِّل الارض الى فردوس سيتمّ لا محالة.‏ —‏ اشعيا ٤٥:‏١٨؛‏ ٥٥:‏١١‏.‏)

ص  36

(خلق يهوه الانسان ليعيش الى الابد على الارض)

ص 59

(تمحورت رسالته حول «بشارة الملكوت»،‏ ملكوت الله او الحكومة السماوية التي ستحكم كل الارض وتجلب بركات ابدية للبشر الامناء.‏ (‏متى ٤:‏٢٣‏) )‏

ص

(يعلّم الكتاب المقدس ان يسوع كان يعيش في السماء قبل مجيئه الى الارض.‏ فقد انبأ ميخا ان المسيَّا سيولد في بيت لحم وذكر ان اصله يعود الى «الازمنة الباكرة».‏ (‏ميخا ٥:‏٢‏)‏ كما قال يسوع عن نفسه اكثر من مرة انه كان يعيش في السماء قبل ولادته كإنسان.‏ ‏(‏اقرأ يوحنا ٣:‏١٣؛‏ ٦:‏٣٨،‏ ٦٢؛‏ ١٧:‏٤،‏ ٥‏)‏ وقد تمتع يسوع بعلاقة مميزة بيهوه عندما كان مخلوقا روحانيا في السماء.(...)

يسوع هو ابن يهوه الاحب الى قلبه،‏ وذلك لأسباب وجيهة.‏ فيسوع هو «بكر كل خليقة»،‏ اي اول ما خلق الله.‏ (‏كولوسي ١:‏١٥‏)‏ وهنالك امر آخر يجعل يسوع ابنا مميزا،‏ فهو ‹الابن المولود الوحيد›،‏ اي انه الوحيد الذي خلقه الله مباشرة.‏ (‏يوحنا ٣:‏١٦‏)‏ وهو ايضا الوحيد الذي استخدمه الله عندما خلق سائر الاشياء.‏ (‏كولوسي ١:‏١٦‏)

ص 41

فى هامش توضيح لمعنى الأبوة و البنوة

(يُدعى يهوه الآب لأنه الخالق.‏ (‏اشعيا ٦٤:‏٨‏)‏ ويُدعى يسوع ابن الله لأن الله خلقه.‏ كذلك الامر بالنسبة الى المخلوقات الروحانية الاخرى وآدم،‏ فهم جميعا يُدعون بني الله.‏ —‏ ايوب ١:‏٦؛‏ لوقا ٣:‏٣٨‏.‏)‏‏

ص 41

(ترك ابن يهوه الوحيد السماء طوعا ونزل الى الارض ليعيش كإنسان.‏ وقد يدفعك ذلك الى التساؤل:‏ كيف يُعقل ان يولد مخلوق روحاني انسانا؟‏ لتحقيق ذلك،‏ صنع يهوه عجيبة.‏ فقد نقل حياة ابنه البكر من السماء الى رحم عذراء يهودية اسمها مريم.‏ وهكذا،‏ من غير أب بشري،‏ انجبت مريم ولدا كاملا وأسمته يسوع.‏ —‏ لوقا ١:‏٣٠-‏٣٥‏.)

ص 42

   ( بقي يسوع امينا حتى الموت،‏ الموت بطريقة قاسية ومؤلمة على يد اعدائه.‏ ‏(‏اقرأ فيلبي ٢:‏٨‏.‏) (...)لكن اباه السماوي اقامه في اليوم الثالث بعد موته وأعاده الى الحياة الروحانية.‏ (‏١ بطرس ٣:‏١٨‏)‏ وبعد بضعة اسابيع عاد الى السماء.‏ وهناك «جلس عن يمين الله» منتظرا تسلّم سلطته كملك.‏ —‏ عبرانيين ١٠:‏١٢،‏ ١٣‏.)

(...) ان موت يسوع اتاح لنا فرصة نيل الحياة الابدية على ارض فردوسية،‏ انسجاما مع قصد يهوه الاصلي)

ص 46

(الفدية هي الوسيلة التي استخدمها يهوه ليخلّص الجنس البشري من الخطية والموت.‏ (‏افسس ١:‏٧‏)‏

(...)

عندما خلق الله آدم منحه عطية ثمينة حقا،‏ حياة بشرية كاملة.‏ (...)فبما انه كامل عقلا وجسدا،‏ لم يكن ليمرض،‏ يشيخ،‏ او يموت.)

ص 48

(ان آدم دفع ثمنا باهظا عندما عصى الله وحُكم عليه بالموت.‏ فقد خسر بسبب خطيته حياته البشرية الكاملة وكل ما تشمله من بركات.‏ (‏تكوين ٣:‏١٧-‏١٩‏)‏ والمحزن ان هذه الخسارة لم تلحق بآدم وحده،‏ بل لحقت بكل ذريته المستقبلية ايضا.‏ تقول كلمة الله:‏ «بإنسان واحد دخلت الخطية الى العالم وبالخطية الموت،‏ وهكذا اجتاز الموت الى جميع الناس لأنهم جميعا أخطأوا».‏ (‏روما ٥:‏١٢‏)‏ نعم،‏ لقد ورثنا جميعنا الخطية من آدم.‏ لذلك يذكر الكتاب المقدس ان آدم ‹باع› نفسه وذريته ايضا عبيدا للخطية والموت.‏ (‏روما ٧:‏١٤‏) )

ص 49

اعتقادهم بأن الأبوين الأولين محرومين من فدية المسيح

 (آدم وحواء اختارا بملء ارادتهما ان يعصيا الله،‏ لم يبقَ اي رجاء لهما)

ص 49

(بما ان الحياة التي خسرها آدم كانت حياة بشرية كاملة،‏ لم يكن ممكنا استردادها بحياة بشرية ناقصة.‏ (‏مزمور ٤٩:‏٧،‏ ٨‏)‏ فكانت هنالك حاجة الى فدية تعادل قيمتها ما فُقد.‏ وهذا ينسجم تماما مع مبدإ العدل الكامل المذكور في كلمة الله التي تقول:‏ «نفس بنفس».‏ (‏تثنية ١٩:‏٢١‏)‏ وما الذي يعادل قيمة النفس او الحياة البشرية الكاملة التي خسرها آدم؟‏ برزت الحاجة الى حياة بشرية كاملة اخرى لتكون «فدية معادلة».‏ —‏ ١ تيموثاوس ٢:‏٦‏.

(...)لقد ارسل احد ابنائه الروحانيين الكاملين الى الارض.‏ لكنه لم يختر اي مخلوق روحاني،‏ بل ارسل اعز مخلوق على قلبه،‏ ابنه المولود الوحيد‏.‏ ‏(‏اقرأ ١ يوحنا ٤:‏٩،‏ ١٠‏.‏)‏ وقد ترك هذا الابن السماء طوعا.‏ (‏فيلبي ٢:‏٧‏)‏ (...) وُلد يسوع انسانا كاملا غير خاضع لعقوبة الخطية.‏ —‏ لوقا ١:‏٣٥‏.‏)

ص 50

(لكن كيف يكون انسان واحد فدية عن كثيرين،‏ او بالاحرى عن ملايين البشر؟‏ لنفكر قليلا:‏ كيف اصبح ملايين البشر خطاة في الاساس؟‏ تذكّر ان آدم بخطيته خسر شيئا ثمينا جدا،‏ الحياة البشرية الكاملة.‏ لذلك لم يستطع ان يورث هذه الحياة لذريته.‏ فلم يكن بإمكانه ان يورثهم سوى الخطية والموت.‏ اما يسوع،‏ الذي يدعوه الكتاب المقدس «آدم الاخير»،‏ فكان يملك حياة بشرية كاملة ولم يخطئ مطلقا.‏ (‏١ كورنثوس ١٥:‏٤٥‏)‏ ويمكننا القول ان يسوع حلّ محل آدم لينقذنا.‏ وإذ ضحّى يسوع بحياته الكاملة ذبيحة وحافظ على طاعته الكاملة لله،‏ دفع ثمن خطية آدم ومنح ذريته الرجاء.‏ —‏ روما ٥:‏١٩؛‏ ١ كورنثوس ١٥:‏٢١،‏ ٢٢‏.‏)

ص 51و 52

(في ١٤ نيسان القمري سنة ٣٣ ب‌م،‏ سمح يهوه ان يُقتل ابنه الكامل الخالي من اي خطية.‏ وهكذا قدّم يسوع حياته البشرية الكاملة ذبيحة «مرة لا غير».‏ (‏عبرانيين ١٠:‏١٠‏)‏ وفي اليوم الثالث بعد موته،‏ اقامه يهوه وأعاده الى الحياة الروحانية.‏ وفي السماء،‏ قدّم يسوع لله قيمة حياته البشرية الكاملة التي ضحى بها كذبيحة فديةً عن ذرية آدم.‏ (‏عبرانيين ٩:‏٢٤‏)‏ فقبِل يهوه قيمة ذبيحة يسوع بصفتها الفدية اللازمة لتحرير الجنس البشري من عبودية الخطية والموت.‏ ‏—‏ اقرأ روما ٣:‏٢٣،‏ ٢٤‏.‏)

ص 51 و 53 أما الصفحة 52 فهي رسم لصورة تبرز يسوع على أنه مات بزعمهم على عمود خشبي لا خشبتين متقاطعين "صليب"

سؤال الفقرة

ما هي البركات التي لم نكن لنحصل عليها لو لم يمت يسوع عنا؟

(رجاء الحياة الابدية على ارض فردوسية)

ص 54

(حضور الاحتفال السنوي بعشاء الرب.‏ في ليلة ١٤ نيسان القمري سنة ٣٣ ب‌م، (....) اسسه يسوع ليساعد رسله وكل المسيحيين الحقيقيين الذين سيأتون بعدهم ان يتذكّروا انه،‏ بموته كإنسان كامل،‏ بذل نفسه او قدّم حياته فدية.‏ وقد امر يسوع:‏ «داوموا على صنع هذا لذكري».‏ (‏لوقا ٢٢:‏١٩‏)‏ فالاحتفال بالذِّكرى يبقي في ذهننا المحبة العميقة التي اظهرها يهوه ويسوع تجاهنا والتي تجلت بالفدية.‏ ويمكننا ان نعرب عن تقديرنا للفدية بحضورنا الاحتفال السنوي بذِكرى موت يسوع‏.)

ص 56

(فغالبية الاديان في الماضي والحاضر تعلّم اننا نبقى بطريقة ما احياء الى الابد دون ان نفقد القدرة على الرؤية،‏ السمع،‏ والتفكير.‏ ولكن كيف يُعقل ذلك،‏ وحواسنا وأفكارنا كلها مرتبطة بالوظائف التي يؤديها دماغنا الذي يتوقف عن العمل عندما نموت؟‏ ان ذاكرتنا ومشاعرنا وحواسنا لا تستمر في العمل وحدها بطريقة غامضة.‏ فهي تتوقف تماما عن العمل بعد موت الدماغ)

ص 58

(يعلّم الكتاب المقدس بوضوح ان الشخص عندما يموت يزول عن الوجود.‏ فالموت نقيض الحياة،‏ والميت لا يرى ولا يسمع ولا يفكر.‏ وما من جزء منا يبقى حيا بعد الموت.‏ فنحن لا نملك روحا خالدة او نفسا خالدة‏.‏

بعدما ذكر سليمان ان الاحياء يعلمون انهم سيموتون،‏ كتب:‏ «اما الاموات فلا يعلمون شيئا».‏ ثم اوضح هذه الحقيقة الاساسية قائلا ان الموتى لا يمكنهم ان يحبوا او يبغضوا وإنه «لا عمل ولا اختراع ولا معرفة ولا حكمة في [القبر]».‏ ‏(‏اقرإ الجامعة ٩:‏٥،‏ ٦،‏ ١٠‏.‏)‏ على نحو مماثل،‏ يذكر المزمور ١٤٦:‏٤ انه عندما يموت الانسان،‏ «تبيد افكاره».‏ اذًا،‏ نحن لسنا خالدين ولا نبقى احياء بعد موت جسدنا.‏ ويمكن تشبيه الحياة التي نعيشها بلهب الشمعة.‏ فعندما ينطفئ اللهب،‏ لا ينتقل الى مكان آخر،‏ وإنما يزول عن الوجود.)

ص 58و 59

(لا يتألم الموتى ولا يحزنون)

ص 64

 (لم يكن لدى يهوه اي مبرِّر للإبقاء على آدم وحواء العاصيَين الى الابد.‏ لذلك ماتا كما قال لهما بالتمام.‏ وهكذا زالا عن الوجود )

ص 63

العقاب بالموت هو عقاب الأشرار الذي يصرون على التمرد على يهوه-وليس كل من لم يعبد يهوه كما سيمر- كما يؤمنون وهو كذلك عقاب الأبوين

(نحن اليوم نموت لأن خطية آدم انتقلت هي والموت الى كل ذريته.‏ ‏(‏اقرأ روما ٥:‏١٢‏.‏)‏ وهذه الخطية اشبه بمرض وراثي خطير لا يستطيع احد الافلات منه.‏ وعاقبة الخطية هي لعنة الموت)

ص 64

وكما ذكرنا فإن الخلاص من ذلك عند الشهود بفداء يسوع لكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا نموت بعد الفدية

(تعلّم بعض الاديان ان الشرير بعد الموت يتعذب بالنار الى الابد.‏ وهذا التعليم يسيء الى الله،‏ لأن يهوه إله محبة ولا يمكن ان يعذّب الناس بهذه الطريقة.‏ ‏(‏اقرأ ١ يوحنا ٤:‏٨‏.‏)‏ وكيف تشعر حيال شخص يعاقب ولدا على عدم طاعته فيضع يده في النار؟‏ هل تحترم شخصا كهذا؟‏ هل ترغب حتى في التعرف اليه؟‏ قطعا لا!‏ فستعتبره على الارجح شخصا قاسيا جدا.‏ ومع ذلك،‏ يريد الشيطان ان نظن ان يهوه يعذب الناس بالنار الى الابد!)

ص 64

(علّم الكتاب المقدس ان ‹الأموات لا يعلمون شيئا›.‏ (‏جامعة ٩:‏٥‏)‏ فهم ليسوا على قيد الحياة ولا يشعرون بشيء لأنهم غير موجودين (...)فعندما قام لعازر،‏ هل ادهش الناس بأخبار مشوِّقة عن السماء؟‏ او هل اخافهم بروايات تقشعر لها الأبدان عن نار جهنم؟‏ كلا،‏لا يذكر الكتاب المقدس شيئا من ذلك.‏ فخلال الايام الأربعة التي قضاها لعازر في القبر،‏ ‹لم يكن يعلم شيئا›.‏ بل كان راقدا رقاد الموت،‏ لا غير.‏ —‏ يوحنا ١١:‏١١‏.)

ص 70

(ومَن هم الذين سيُقامون؟‏ قال يسوع ان ‏‹جميع الذين في القبور التذكارية سيسمعون صوته فيخرجون›.‏ (‏يوحنا ٥:‏٢٨،‏ ٢٩‏)‏ وعلى نحو مماثل،‏ تذكر الرؤيا ٢٠:‏١٣‏:‏ «سلّم البحر الأموات الذين فيه،‏ وسلّم الموت وهادس الأموات الذين فيهما».‏ ان «هادس» تشير الى المدفن العام للجنس البشري.‏ (‏انظر الملحق بعنوان «‏ما هما شيول وهادِس؟‏‏».‏)‏ فهذا المدفن العام سيفرغ،‏ لأن كل الراقدين فيه الذين يعدّون بالبلايين سيُقامون.‏ لكنّ الرسول بولس يقول:‏ «سوف تكون قيامة للأبرار والأثمة».‏ (‏اعمال ٢٤:‏١٥‏)‏ فما معنى ذلك؟)

ص 72

لكن ليس كل من فى القبور التذكارية-سميت تذكارية لأن الأموات بذاكرة يهوه- سيقومون كما سنعلم

(ماذا عن كل الاشخاص الذين لم يطيعوا يهوه او يخدموه لأنهم لم يسمعوا به قط؟‏ طبعا،‏ لن ينسى يهوه بلايين «الاثمة» هؤلاء.‏ فهم سيُقامون ويحظون بفرصة التعلم عن الله وخدمته.‏ فخلال فترة ألف سنة،‏ سيُقام الموتى وسينضمون الى البشر الامناء على الارض ليخدموا هم ايضا يهوه.‏ وكم سيكون ذلك مفرحا!‏ ويدعو الكتاب المقدس تلك الفترة يوم الدينونة‏)

ص 19و 20

يلي ذلك:

(وهل يعني ذلك ان كل البشر سيُقامون؟‏ كلا،‏ يقول الكتاب المقدس ان بعض الموتى هم في «وادي هنّوم».‏ (‏لوقا ١٢:‏٥‏)‏ كان وادي هنّوم مكبّا للنفايات يقع خارج اورشليم القديمة.‏ وكانت تُحرق في هذا المكبّ النفايات وجثث المجرمين الذين اعتبرهم اليهود غير مستحقين ان يُدفنوا او يُقاموا.‏ وهكذا يكون وادي هنّوم رمزا ملائما الى الهلاك الابدي.‏ صحيح ان يسوع سيكون له دور في دينونة الاحياء والاموات،‏ لكنّ يهوه هو الديان الاخير.‏ (‏اعمال ١٠:‏٤٢‏)‏ ولن يقيم ابدا الاشخاص الذين يراهم اشرارا يرفضون ان يتغيروا.)

ص 73

يقصد بالهلاك الأبدي الموت الأبدي لا عذاب جهنم كما ذكرنا

هل النعيم فى الملكوت السماوي مصير كل البشر أم أشخاص محدودين

(يتحدث الكتاب المقدس ايضا عن قيامة من نوع آخر،‏ القيامة الى الحياة السماوية كمخلوق روحاني.‏ ولا يذكر الكتاب المقدس سوى مثال واحد لهذه القيامة،‏ قيامة يسوع المسيح.‏

فبعد ان مات يسوع وأنهى حياته كإنسان،‏ لم يدَعْ يهوه ابنه الامين في القبر.‏ (‏مزمور ١٦:‏١٠؛‏ اعمال ١٣:‏٣٤،‏ ٣٥‏)‏ لقد أقام الله يسوع،‏ ولكن ليس كإنسان.‏ يوضح الرسول بطرس ‹ان المسيح أُميت في الجسد،‏ ولكن أُحيي في الروح›.‏ (‏١ بطرس ٣:‏١٨‏)‏ انها لعجيبة عظيمة!‏ فقد عاد يسوع الى الحياة كشخص روحاني قدير.‏ ‏(‏اقرأ ١ كورنثوس ١٥:‏٣-‏٦‏.‏)‏ وكان يسوع اول من أُقيم هذه القيامة المجيدة،‏ لكنه لم يكن الاخير.‏ —‏ يوحنا ٣:‏١٣‏.‏

كان يسوع يعرف انه سيعود قريبا الى السماء،‏ لذلك اخبر اتباعه الامناء انه ‹سيُهيئ لهم مكانا› هناك.‏ (‏يوحنا ١٤:‏٢‏)‏ وقد دعا الذين سيذهبون الى السماء ‹قطيعه الصغير›.‏ (‏لوقا ١٢:‏٣٢‏)‏ وكم يبلغ عدد هذا «القطيع الصغير» نسبيا من المسيحيين الامناء؟‏ في الرؤيا ١٤:‏١‏،‏ يقول الرسول يوحنا:‏ «نظرتُ فإذا الحمل [يسوع المسيح] واقف على جبل صهيون،‏ ومعه مئة وأربعة وأربعون ألفا لهم اسمه واسم ابيه مكتوبا على جباههم».‏

فهؤلاء المئة والأربعة والأربعون ألفا،‏ بمن فيهم رسل يسوع الامناء،‏ سيقومون الى الحياة في السماء.‏ ومتى تحدث هذه القيامة؟‏ لقد كتب الرسول بولس انها ستحدث خلال حضور المسيح.‏ (‏١ كورنثوس ١٥:‏٢٣‏)‏ وكما سنرى في الفصل التاسع‏،‏ نحن نعيش اليوم في تلك الفترة.‏ لذلك ان القليلين الباقين من المئة والأربعة والأربعين ألفا الذين يموتون اليوم يُقامون فورا الى الحياة في السماء.‏ (‏١ كورنثوس ١٥:‏٥١-‏٥٥‏)‏ لكن الغالبية العظمى من الجنس البشري لديهم رجاء القيامة في المستقبل للعيش على ارض فردوسية.‏)

ص 73 و 74

(لكن قد تتساءل:‏ ‹ماذا سيفعل الذين يُقامون الى الحياة السماوية؟‏›.‏ سيؤلفون جزءا من حكومة الملكوت السامية في السماء‏.)

ص 74

الأجابة على سؤال ما هو ملكوت الله

(ملكوت الله هو حكومة اقامها يهوه الله واختار هو ملِكها.‏ ومن هو هذا الملك الذي اختاره الله ليرأس ملكوته؟‏ انه يسوع المسيح.‏ ويسوع المتوَّج ملكا هو اعظم من كل الحكام البشر،‏ فهو يُدعى «ملك السائدين كملوك وربّ السائدين كأرباب».‏ (‏١ تيموثاوس ٦:‏١٥‏)‏ وفي وسعه ان يفعل الخير للبشر اكثر من اي حاكم بشري مهما كان صالحا.‏

(...)تعلّمنا ان يسوع مات على خشبة الآلام ثم أُقيم،‏ وبعيد ذلك صعد الى السماء؟‏ (‏اعمال ٢:‏٣٣‏)‏ لذلك،‏ فإن ملكوت الله لا بد ان يكون مقرّه في السماء.‏ ولهذا السبب يدعوه الكتاب المقدس:‏ ‹المملكة السماوية›.‏ (‏٢ تيموثاوس ٤:‏١٨‏)‏ ومع ان ملكوت الله مقرّه في السماء،‏ فهو سيملك من هناك على الارض.‏ ‏—‏ اقرإ الرؤيا ١١:‏١٥‏.)

ص 77

(إليك حقيقة اخرى عن ملكوت الله:‏ لن يحكم يسوع وحده،‏ بل سيكون له معاونون.‏ فقد قال الرسول بولس لتيموثاوس:‏ «إن بقينا نحتمل،‏ فسنملك أيضا معه».‏ (‏٢ تيموثاوس ٢:‏١٢‏)‏ نعم،‏ لقد اختار الله تيموثاوس وبولس وغيرهما من الامناء ليحكموا مع يسوع في الملكوت السماوي.‏ ولكن كم عدد هؤلاء الذين سيحظون بهذا الامتياز؟‏

كما ورد في الفصل السابع من هذا الكتاب،‏ أُعطي الرسول يوحنا رؤيا شاهد فيها ‹الحمل [يسوع المسيح] واقفا على جبل صهيون [مقرّ مُلكه في السماء]،‏ ومعه مئة وأربعة وأربعون ألفا لهم اسمه واسم أبيه مكتوبا على جباههم›.‏ فمن هم هؤلاء المئة والأربعة والأربعون ألفا؟‏ يخبرنا يوحنا:‏ «هؤلاء هم الذين يتبعون الحمل حيثما يذهب.‏ هؤلاء اشتروا من بين الناس باكورة لله وللحمل».‏ (‏رؤيا ١٤:‏١،‏ ٤‏)‏ اذًا،‏ انهم أتباع مخلصون ليسوع المسيح اختيروا خصوصا ليحكموا معه في السماء.‏ فبعد قيامتهم من الموت الى الحياة السماوية،‏ «سيملكون على الأرض» مع يسوع.‏ (‏رؤيا ٥:‏١٠‏)‏ ومنذ ايام الرسل،‏ بدأ الله باختيار مسيحيين امناء لإكمال هذا العدد البالغ مئة وأربعة وأربعين ألفا.‏)

ص 78

ماذا سينجز ملكوت الله؟‏‏

(ان السماء هي مسكن الله،‏ ولطالما تمم الملائكة الامناء مشيئة الله في السماء.‏ لكننا رأينا في الفصل الثالث من هذا الكتاب ان ملاكا شريرا توقف عن اتمام مشيئة الله ودفع آدم وحواء الى الخطية(...) وبما انه سُمح للشيطان وللمخلوقات الروحانية الملائكية التي اختارت اتِّباعه والمدعوة ابالسة بالبقاء في السماء فترة من الوقت،‏ لم يكن كل مَن في السماء في تلك الفترة يتممون مشيئة الله.‏ لكنّ الوضع كان سيتغير عندما يتسلم ملكوت الله الحكم.‏ فالملك المتوَّج حديثا،‏ يسوع المسيح،‏ كان سيشنّ حربا على الشيطان.‏ ‏—‏ اقرإ الرؤيا ١٢:‏٧-‏٩‏.‏

تصف الكلمات النبوية التالية ما حدث:‏ «وسمعتُ صوتا عاليا في السماء يقول:‏ ‹الآن صار خلاص إلهنا وقدرته وملكوته وسلطة مسيحه،‏ لأنه قد طُرح متّهم إخوتنا،‏ [الشيطان] الذي يتّهمهم نهارا وليلا أمام إلهنا!‏›».‏ (‏رؤيا ١٢:‏١٠‏)‏ هل لاحظتَ ان هذه الآية تتناول حدثين مهمين؟‏ الاول بداية حكم ملكوت الله برئاسة يسوع المسيح،‏ والثاني طرْد الشيطان من السماء الى الارض.‏

(...) وما كانت نتائج هذين الحدثين؟‏(...) بطرد الشيطان وأبالسته،‏ لم يبقَ في السماء سوى ملائكة امناء ليهوه الله.‏ وعمّ السموات سلام وانسجام لا يعكر صفوهما شيء.‏ وصارت مشيئة الله اليوم قيد الاتمام في السماء.)

ص 79و 80

(ولكن ماذا عن الارض؟‏ يتابع الكتاب المقدس:‏ «ويل للأرض والبحر،‏ لأن إبليس قد نزل إليكما،‏ وبه غضب عظيم،‏ عالما ان له زمانا قصيرا!‏».‏ (‏رؤيا ١٢:‏١٢‏)‏ لقد غضب الشيطان لأنه طُرد من السماء ولم يبقَ له سوى زمان قصير.‏ وقد دفعه غضبه هذا الى انزال المصائب او ‹الويلات› بالارض‏(...) اذا كان الشيطان يسبب الويل على الارض بعد طرحه من السماء،‏ فكيف سيتمم الملكوت مشيئة الله على الارض؟(...) اظهر الله في عدن ان مشيئته هي ان تتحول الارض الى فردوس يعيش فيه بشر ابرار ليس للموت سلطان عليهم)

ص 80

(فما زال قصد يهوه هو ان ‹يرث الأبرار الأرض،‏ ويسكنوها الى الأبد›.‏ (‏مزمور ٣٧:‏٢٩‏)‏ وهذا ما سينجزه ملكوت الله.‏ ولكن كيف؟‏

تأمل في النبوة المذكورة في دانيال ٢:‏٤٤ التي تقول:‏ «في أيام هؤلاء الملوك،‏ يقيم إله السماء مملكة لن تنقرض أبدا.‏ ومُلكها لا يترك لشعب آخر.‏ فتسحق وتفني كل هذه الممالك،‏ وهي تثبت إلى الدهر».‏ فماذا نتعلّم من هذه النبوة عن ملكوت الله؟‏

تخبرنا هذه النبوة اولا ان ملكوت الله يتأسس «في أيام هؤلاء الملوك»،‏ اي حين تكون ممالك اخرى ما زالت قائمة.‏ وهي تذكر ايضا ان الملكوت سيدوم الى الابد،‏ ولن تطيح به حكومة اخرى او تحلّ محله.‏ كما تتحدث هذه النبوة عن حرب بين ملكوت الله وممالك العالم،‏ حرب سيخرج منها الملكوت منتصرا.‏ وهكذا لن يبقى في النهاية سوى حكومة واحدة يخضع لها كل البشر.‏ وعندئذ سيعيشون في ظل افضل حكومة على الاطلاق.‏

تخبرنا هذه النبوة اولا ان ملكوت الله يتأسس «في أيام هؤلاء الملوك»،‏ اي حين تكون ممالك اخرى ما زالت قائمة.‏ وهي تذكر ايضا ان الملكوت سيدوم الى الابد،‏ ولن تطيح به حكومة اخرى او تحلّ محله.‏ كما تتحدث هذه النبوة عن حرب بين ملكوت الله وممالك العالم،‏ حرب سيخرج منها الملكوت منتصرا.‏ وهكذا لن يبقى في النهاية سوى حكومة واحدة يخضع لها كل البشر.‏ وعندئذ سيعيشون في ظل افضل حكومة على الاطلاق.)

ص 82

ويلي ذلك:

(وما الذي سيحققه ملكوت الله في حرب هرمجدون؟‏ فكِّر مجددا في مشيئة الله للأرض.‏ كان قصد يهوه الله ان تتحول الارض الى فردوس وتمتلئ ببشر ابرار كاملين يخدمونه.‏ ولكن ما الذي يَحُول دون حدوث ذلك في وقتنا الحالي؟‏ الامر الاول هو اننا خطاة،‏ وجميعنا نمرض ونموت.‏ ولكن،‏ كما تعلّمنا في الفصل الخامس‏،‏ مات يسوع من اجلنا لكي نتمكن من العيش الى الابد.‏

(...) بعد هرمجدون،‏ سيكون الجنس البشري خاضعا لحكومة واحدة،‏ ملكوت الله.‏ وهذه الحكومة ستتمم مشيئة الله وتجلب اروع البركات.‏ على سبيل المثال،‏ ستقضي على الشيطان وأبالسته.‏ (‏رؤيا ٢٠:‏١-‏٣‏)‏ كما ستُطبق قوة ذبيحة يسوع،‏ فتُبعِد شبح المرض والموت عن البشر الامناء الذين سيتمكنون من العيش الى الابد في ظل حكم الملكوت.‏ ‏(‏اقرإ الرؤيا ٢٢:‏١-‏٣‏.‏)‏ كما ستتحول الارض الى فردوس.‏ وهكذا سيتمم الملكوت مشيئة الله على الارض ويقدّس اسم الله.‏ وماذا يعني ذلك؟‏ انه يعني ان كل البشر الاحياء الذين يعيشون تحت حكم ملكوت الله سيكرمون في النهاية اسم يهوه.)

ص 82و 84 وللعلم 83 بها صورة

(هل أتى الملكوت عندما صعد يسوع الى السماء؟‏ كلا،‏ لأن بطرس وبولس كليهما قالا انه بعد قيامة يسوع،‏ تمت فيه النبوة المذكورة في المزمور ١١٠:‏١‏:‏ «قال يهوه لربّي:‏ ‹اجلس عن يميني الى ان اضع اعداءك موطئا لقدميك›».‏ (‏اعمال ٢:‏٣٢-‏٣٥؛‏ عبرانيين ١٠:‏١٢،‏ ١٣‏)‏ اذًا،‏ كانت هنالك فترة انتظار(...)

وكم كانت ستدوم فترة الانتظار هذه؟‏ خلال القرنين التاسع عشر والعشرين،‏ استطاع بعض تلاميذ الكتاب المقدس المخلصين ان يميّزوا تدريجيا طول هذه الفترة وتوصلوا الى انها ستنتهي سنة ١٩١٤.‏ ‏

(...) تؤكد الاحداث العالمية التي بدأت سنة ١٩١٤ صحة فهم تلاميذ الكتاب المقدس هؤلاء.‏ وهكذا يبين اتمام نبوة الكتاب المقدس انه سنة ١٩١٤ اصبح المسيح ملكا وبدأ ملكوت الله السماوي يحكم.‏ اذًا،‏ نحن نعيش اليوم في ‹الزمن القصير›‏ المتبقي للشيطان.‏ (‏رؤيا ١٢:‏١٢؛‏ مزمور ١١٠:‏٢‏)‏ ويمكننا القول بثقة انه عمّا قريب سيتدخل الملكوت ليتمم مشيئة الله على الارض)

ص 84و 85

الخلاصة

(     ملكوت الله حكومة سماوية ملِكها يسوع المسيح،‏ وسيعاونه في الحكم مئة وأربعة وأربعون ألفا اختيروا من الجنس البشري.‏ —‏ رؤيا ١٤:‏١،‏ ٤‏.‏

    بدأ الملكوت حكمه سنة ١٩١٤،‏ وقد طُرد الشيطان من السماء الى الارض.‏ —‏ رؤيا ١٢:‏٩‏.‏

    قريبا سيُهلك ملكوت الله الحكومات البشرية،‏ وستتحول الارض الى فردوس.‏ —‏ رؤيا ١٦:‏١٤،‏ ١٦‏.)

ص 85

(تعلّمنا ان يسوع المسيح اصبح ملكا في السماء سنة ١٩١٤.‏ ‏(‏اقرأ دانيال ٧:‏١٣،‏ ١٤‏.‏)‏ وبعيد تسلّمه سلطة الملكوت بدأ العمل.‏ يخبرنا الكتاب المقدس:‏ «نشبت حرب في السماء:‏ ميخائيل [اسم آخر ليسوع] وملائكته حاربوا التنين [الشيطان ابليس]،‏ وحارب التنين وملائكته».‏ وقد خسر الشيطان وأبالسته،‏ او ملائكته الاشرار،‏ هذه الحرب وطُردوا من السماء الى الارض.‏ ففرح ابناء الله الروحانيون الامناء بطرد الشيطان وأبالسته.‏ لكنّ البشر ما كانوا ليفرحوا البتة،‏ لأن الكتاب المقدس أنبأ قائلا:‏ ‹ويل للأرض لأن إبليس قد نزل إليكِ،‏ وبه غضب عظيم،‏ عالما ان له زمانا قصيرا!‏›.‏ —‏ رؤيا ١٢:‏٧،‏ ٩،‏ ١٢‏.‏

لاحظ من فضلك العواقب التي كانت ستنجم عن هذه الحرب التي نشبت في السماء.‏ تقول النبوة ان غضب الشيطان يدفعه الى انزال الويلات والبلايا بسكان الارض.‏ وكما سنرى بعد قليل،‏ نحن نعيش اليوم في زمن الويلات هذا.‏ لكن هذا الزمان ليس سوى ‹زمان قصير› نسبيا،‏ والشيطان يدرك ذلك.‏ ويدعو الكتاب المقدس ايضا هذه الفترة «الايام الاخيرة».‏ (‏٢ تيموثاوس ٣:‏١‏)‏ فكم نحن سعداء ان الله عمّا قريب سيُبطل نفوذ ابليس على الارض )

ص 87و 88

(بعد ان يُكرز ببشارة الملكوت الى الحد الذي يريده يهوه،‏ ستأتي «النهاية» لا محالة.‏ (‏متى ٢٤:‏١٤‏)‏ و «النهاية» هي الوقت الذي يتدخل فيه الله ويزيل الاشرار من الارض.‏ فسيستخدم يهوه يسوع والملائكة الاقوياء ليمحو كل الذين يقاومونه عمدا.‏ (‏٢ تسالونيكي ١:‏٦-‏٩‏)‏ وحينئذ لن يضل الشيطان وأبالسته الامم في ما بعد.‏ وبعد ذلك،‏ سيغدق ملكوت الله البركات على كلّ مَن يخضع لحكمه البار.‏ —‏ رؤيا ٢٠:‏١-‏٣؛‏ ٢١:‏٣-‏٥‏.)

ص 94

 (من اين اتى الملائكة؟‏ تجيب كولوسي ١:‏١٦‏:‏ «به [يسوع المسيح] خُلقت سائر الاشياء في السمٰوات وعلى الارض».‏ اذًا،‏ لقد خلق يهوه الله بواسطة ابنه البكر كل المخلوقات الروحانية المدعوة ملائكة،‏ واحدا فواحدا.‏)

ص 96

يقسم الشهود الملائكة كغيرهم إلى أمناء و أشرار فمن الأشرار :

(نمّى احد الملائكة رغبة في ان يسود على الآخرين،‏ وهكذا انقلب ضد الله.‏ وقد عُرف هذا الملاك لاحقا باسم الشيطان ابليس.‏ (‏رؤيا ١٢:‏٩‏) )

ص 98

‏

( وفي ايام نوح،‏ تمرد ملائكة آخرون على يهوه.‏ فقد تركوا مركزهم في عائلة الله السماوية ونزلوا الى الارض متخذين اجساما بشرية.‏ والسبب؟‏ تقول التكوين ٦:‏٢‏:‏ «ان ابناء الله رأوا بنات الناس انهن جميلات.‏ فاتخذوا لأنفسهم زوجات،‏ كل من اختاروا».‏ لكنّ يهوه وضع حدًّا لأعمال هؤلاء الملائكة وما سببوه من فساد بين البشر.‏ فجلب طوفانا على كل الارض وقضى على كل البشر الاشرار،‏ ولم ينقذ سوى خدامه الاولياء.‏ (‏تكوين ٧:‏١٧،‏ ٢٣‏)‏ فاضطر عندئذ الملائكة المتمردون،‏ او الشياطين،‏ الى ترك اجسامهم البشرية والعودة الى السماء كمخلوقات روحانية.‏ لقد انحاز هؤلاء الملائكة الى ابليس الذي اصبح بالتالي «رئيس الشياطين».‏ —‏ متى ٩:‏٣٤‏.‏ )

ص 98و 99

لكن بعد هذا الحدث

(باتوا عاجزين عن اتخاذ اجسام بشرية)

ص 100‏‏

‏‏‏

(ولكن هل من الخطإ ان نتساءل لمَ يسمح الله بالألم؟‏ يخشى البعض ان يكون سؤال كهذا دليلا على قلة ايمان بالله او عدم احترام  له.‏ ولكن عندما تقرأ الكتاب المقدس،‏ تلاحظ ان اشخاصا امناء يخشون الله راودتهم تساؤلات مماثلة.‏ فقد سأل النبي حبقوق يهوه:‏ «لماذا تريني السوء وتبصر الشقاء؟‏ لمَ السلب والعنف قدامي؟‏ لماذا يحدث الخصام ويجري النزاع؟‏».‏ —‏ حبقوق ١:‏٣‏.‏)

ص 106و 107

الكلام عن إعداد الأرض لتكون فرودس لبني آدم

(يهوه سبق فحدّد ان قصده هو ان يملأ المتحدرون من آدم وحواء الارض ويعيشوا عليها في فردوس.‏ (‏تكوين ١:‏٢٨‏)‏ )

ص 110

عن يهوه يقول:

(لقد سَمَحَ للشيطان ان يُظهر كيف سيحكم هو البشر.‏ كما سمح الله للبشر ان يحكموا هم انفسهم تحت توجيه الشيطان.‏)

ص 111

عن رجاء القيامة

(وآثار الموت التي ستُبطل بواسطة القيامة.‏)

ص 113

(لم يدرك ايوب ان الشيطان هو سبب معاناته.‏ فبما انه لم يكن على علم بأن الشيطان تحدى سلطان يهوه في هذه القضية،‏ فقد ظنّ ان الله هو مصدر كل بلاياه.‏ (‏ايوب ٦:‏٤؛‏ ١٦:‏١١-‏١٤‏)‏ ومع ذلك حافظ على استقامته امام يهوه.‏)

ص 119

(امتناعنا عن الدم في نظر الله مهم اهمية تجنب الصنمية والفساد الادبي الجنسي.‏)

ص 130

(هل تشمل وصية الامتناع عن الدم اجراءات نقل الدم المعتمدة طبيا اليوم؟‏ نعم بالتأكيد)

ص 130

(يتطلب الامتناع عن الدم عدم ادخاله الى جسمنا البتة.‏ فوصية الامتناع عن الدم تشمل ايضا ألّا نسمح بنقل الدم الينا كجزء من الاجراءات المعتمدة طبيا.‏)

ص 130

(وما القول اذا تعرض المسيحي لإصابة خطيرة او كان بحاجة الى عملية جراحية كبيرة؟‏ ماذا اذا جزم الطبيب ان المسيحي سيموت إن لم يُنقل إليه دم؟‏ طبعا،‏ لا يرغب اي مسيحي في الموت.‏ لذلك يقبل اي علاجات بديلة لا يُساء فيها استعمال الدم بغية المحافظة على الحياة التي وهبه اياها الله.)

ص 130

(وهل يخالف المسيحي شريعة الله ليطيل حياته اياما قليلة في  نظام الاشياء هذا؟‏ قال يسوع:‏ «مَن اراد ان يخلّص نفسه [او حياته] يخسرها،‏ اما مَن خسر نفسه في سبيلي فيجدها».‏ (‏متى ١٦:‏٢٥‏)‏ طبعا،‏ نحن لا نريد ان نموت.‏ ولكن اذا حاولنا ان نخلّص حياتنا بمخالفة شريعة الله،‏ نعرض انفسنا لخطر خسارة الحياة الابدية.‏)

ص 130 و 131

(فعندما كان ابنه يسوع المسيح على الارض،‏ اقتدى بأبيه السماوي على اكمل وجه،‏ حتى ان مَن رأى يسوع وسمعه كان كأنه يرى الآب ويسمعه.‏ (‏يوحنا ١٤:‏٩‏)‏)

ص 135

(لا يجيز الكتاب المقدس الانفصال إلّا في حالات محددة.‏ ولا ينبغي ان يستخف الزوجان بهذه المسألة لأن الكتاب المقدس يوصي المتزوجين قائلا:‏ «لا تفارق الزوجة زوجها .‏ .‏ .‏ ولا يترك الزوج زوجته».‏ (‏١ كورنثوس ٧:‏١٠،‏ ١١‏)‏  وتشكِّل العهارة السبب الوحيد للطلاق الذي يسمح به الكتاب المقدس.‏ —‏ متى ١٩:‏٩‏.‏)

ص 138 و 139

الكشاف للدين الحق

(قال  يسوع ان الدين الحق يُعرف من حياة الاشخاص الذين يتبعونه.‏ فقد ذكر:‏ «من ثمارهم تعرفونهم .‏ .‏ .‏ كل شجرة صالحة تنتج ثمرا جيدا».‏ (‏متى ٧:‏١٦،‏ ١٧‏)‏ بكلمات اخرى،‏ يُعرف الذين يعتنقون الدين الحق من خلال معتقداتهم وسلوكهم.‏ صحيح ان عباد الله الحقيقيين هم اشخاص ناقصون يرتكبون الاخطاء،‏ لكنهم يسعون كفريق الى اتمام مشيئة الله.‏ فلنتأمل في ست سمات تميّز الاشخاص الذين يمارسون الدين الحق.‏)

ص 145

(المسيحيين الحقيقيين يرفضون حمل السلاح ليقتلوا اخوتهم المسيحيين او اي شخص آخر.‏)

ص 148

(بذل يسوع حياته فدية عن البشر الطائعين.‏ (‏متى ٢٠:‏٢٨‏)‏ وعلاوة على ذلك،‏ يسوع هو ملك الله المعيّن ليرأس الملكوت السماوي الذي سيحكم على الارض بأكملها.‏)

ص 149

(فأتباع يسوع الحقيقيون،‏ اينما كانوا حول العالم،‏ هم رعايا لملكوته السماوي.‏ لذلك يحافظون على حيادهم ولا يتدخلون في شؤون العالم السياسية او يشتركون في نزاعاته.‏ لكنهم في الوقت نفسه لا يتدخلون في شؤون الآخرين اذا قرروا الانضمام الى حزب سياسي معيّن او الترشح لمنصب ما او المشاركة في الانتخابات.‏ )

ص 149

(ومع ان عباد الله الحقيقيين محايدون سياسيا،‏ فهم يطيعون القانون.‏ والسبب؟‏ لأن كلمة الله توصيهم ان يكونوا ‹خاضعين للسلطات الفائقة›،‏ او الحكومات.‏  ‏(‏روما ١٣:‏١‏)‏ وماذا اذا تعارضت مطالب الله مع ما يطلبه النظام السياسي؟‏ في هذه الحالة يقتدي العباد الحقيقيون بمثال الرسل الذين قالوا:‏ «ينبغي ان يطاع الله حاكما لا الناس».‏ —‏ اعمال ٥:‏٢٩؛‏ مرقس ١٢:‏١٧‏.‏)

ص 150

(يعلن اتباع يسوع المسيح الحقيقيون ان ملكوت الله السماوي هو الرجاء الوحيد للجنس البشري.‏ (‏مزمور ١٤٦:‏٣‏)‏ وقد علّمنا يسوع ان نصلي من اجل تلك الحكومة الكاملة عندما قال:‏ «ليأتِ ملكوتك.‏ لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض».‏ (‏متى ٦:‏١٠‏)‏ كما انبأت كلمة الله ان هذا الملكوت السماوي ‹سيسحق ويفني كل هذه الممالك [القائمة اليوم]،‏ وهو يثبت الى الدهر›.‏ —‏ دانيال ٢:‏٤٤؛‏ رؤيا ١٦:‏١٤؛‏ ١٩:‏١٩-‏٢١‏.‏)

ص 151

(لا يكفي ان يكون الشخص مؤمنا بالله لكي ينال رضاه.‏ فالكتاب المقدس يقول ان الشياطين ايضا يؤمنون ان الله موجود.‏ (‏يعقوب ٢:‏١٩‏)‏ لكنهم طبعا لا يفعلون مشيئة الله ولا يحظون برضاه.‏ فلكي يرضى عنا الله لا يكفي ان نؤمن انه موجود،‏ بل يجب ايضا ان نفعل مشيئته.‏ كما ينبغي ان نتحرر من قبضة الدين الباطل ونتبع العبادة الحقة.‏)

ص 151

(يُظهر الكتاب المقدس ان كل اشكال الدين الباطل هي جزء من «‏بابل العظيمة‏».‏ \* (‏رؤيا ١٧:‏٥‏)‏ ويذكّرنا هذا الاسم بمدينة بابل القديمة التي نشأ فيها الدين الباطل بعد طوفان نوح.‏ والكثير من التعاليم والممارسات الشائعة اليوم في الدين الباطل نشأت منذ زمن قديم في بابل.‏)

ص 152

(وبما ان تعاليم بابل القديمة انتشرت في كل الارض،‏ من الملائم ان تحدَّد هوية بابل العظيمة العصرية بأنها الامبراطورية العالمية للدين الباطل.‏ وقد انبأ الله ان نهاية هذه الامبراطورية ستأتي بغتة.‏)

ص 152

(عيد الميلاد. تحتفل بهذا العيد معظم الأديان التي تدعي المسيحية، ومن المفترض ان يحيي ذكرى ولادة يسوع المسيح. ولكن ما من دليل يظهر أن تلاميذ يسوع في القرن الأول كانوا يحتفلون به. )

ص 156

(فالكتاب المقدس لا يذكر احدا احتفل بعيد ميلاده سوی حاکمين لا يعبدان يهوه. (تكوين 40: 20 ؛  مرقس 6: 21 ))

ص 157

عن احتفال بعض المسيحيين ب ميلاد المسيح فى 25ديسمبر

 (يسوع لم يولد في هذا التاريخ، بل ولد كما يتضح في تشرين الأول (أكتوبر).\* فلم يحتفل بعيد الميلاد في الخامس والعشرين)

ص 158

عن الصلاة

(يجب ان نصلي الى يهوه الله فقط.‏ ولكن يتطلب منا يهوه ان نعترف بمركز ابنه الوحيد يسوع المسيح.‏ فكما تعلّمنا في الفصل الخامس‏،‏ جاء يسوع الى الارض ليفدينا من الخطية والموت.‏ (‏يوحنا ٣:‏١٦؛‏ روما ٥:‏١٢‏)‏ بالاضافة الى ذلك،‏ يسوع هو رئيس الكهنة والديان المفوَّض من الله.‏ (‏يوحنا ٥:‏٢٢؛‏ عبرانيين ٦:‏٢٠‏)‏ لذلك توصينا الاسفار المقدسة ان نصلي الى الله بواسطة يسوع.‏)

ص 167و 168

(هل يجب ان نتخذ وضعية خصوصية اثناء الصلاة؟‏ كلا،‏ لا يشترط يهوه ان يكون جسمنا او ايدينا في وضعية معينة اثناء الصلاة.‏ ويعلّمنا الكتاب المقدس ان الصلاة تكون مقبولة حتى لو اتخذ المصلي وضعيات مختلفة،‏ مثل الجلوس،‏ السجود،‏ الجثوّ،‏ والوقوف.‏ (‏١ اخبار الايام ١٧:‏١٦؛‏ نحميا ٨:‏٦؛‏ دانيال ٦:‏١٠؛‏ مرقس ١١:‏٢٥‏)‏ والمهم حقا ليس وضعية جسمنا التي يراها الآخرون بل موقفنا القلبي الصائب.‏ فيمكننا مثلا ان نقدم صلاة قلبية صامتة اينما كنا خلال اليوم او حتى عندما نواجه حالة طارئة.‏ ويهوه يسمع صلاتنا هذه مع ان احدا من حولنا لن يلاحظ اننا نصلي.‏ —‏ نحميا ٢:‏١-‏٦‏.‏)

ص 168

(هل يُفترض ان تكون صلاتنا بطول معيّن؟‏ لا يحدد الكتاب المقدس كم يجب ان يكون طول الصلاة الشخصية او العامة.‏ فقد نقدم مثلا صلاة وجيزة قبل تناول الطعام،‏ او قد نصلي الى يهوه صلاة شخصية طويلة نسكب فيها قلبنا امامه.‏ (‏١ صموئيل ١:‏١٢،‏ ١٥‏) )

ص 169

(لمَ يجب ان نختم صلواتنا بكلمة «آمين»؟‏ تعني كلمة «آمين» «ليكن كذلك».‏ وتظهر عدة امثلة من الكتاب المقدس ان من الملائم ان نقول «آمين» في ختام صلواتنا الشخصية او العامة.‏ (‏١ اخبار الايام ١٦:‏٣٦؛‏ مزمور ٤١:‏١٣‏)‏ فعندما نختم صلاتنا الشخصية بكلمة «آمين»،‏ نؤكد ان كل ما قلناه صادق ومخلص.‏)

ص 170

عن المعمودية ومستوفياتها

(معمودية يسوع لم تكن برشّ القليل من الماء عليه او صبّ الماء على رأسه.‏ (‏متى ٣:‏١٦‏)‏ فكلمة «عمَّد» في اللغة اليونانية تعني «غطَّس في الماء».‏ وهكذا تشير المعمودية المسيحية الى تغطيس كامل الجسم في الماء.‏)

175

فى سياق الحديث عن التوبة قبل الإقدام على المعمودية

(قبل درس الكتاب المقدس،‏ لم تكن تحيا بانسجام تام مع مشيئة الله،‏ بما انك لم تكن تعرف ما يريده منك،‏ ولذلك انت بحاجة الى التوبة.‏)

ص 178

(ويلي التوبة الاهتداء او ‹الرجوع›.‏ فالشعور بالندم وحده غير كافٍ،‏ اذ يلزم ايضا ان تنبذ مسلك حياتك السابق وتصمم تصميما راسخا ان تفعل الصواب من الآن فصاعدا.‏ وهكذا تكون التوبة والاهتداء خطوتين ينبغي ان تتخذهما قبل الإقدام على المعمودية.‏)

ص 178

(ثمة خطوة مهمة اخرى يجب ان تقوم بها قبل المعمودية،‏ وهي الانتذار ليهوه الله.‏)

ص 178

ويوضح الشهود معنى الانتذار ليهوه

(عندما تنذر نفسك ليهوه الله في صلاة ترفعها اليه بحرارة،‏ تعد بأن تمنحه تعبدك المطلق الى الابد.‏ (‏تثنية ٦:‏١٥‏)‏)

ص 179

(لكنّ المعمودية لا تضمن لنا الخلاص.‏ فقد كتب الرسول بولس:‏ «اعملوا لأجل خلاصكم بخوف ورعدة».‏ (‏فيلبي ٢:‏١٢‏)‏ نعم،‏ المعمودية هي مجرد بداية.‏)

ص 183

(اسس يهوه حكومة سماوية،‏ الملكوت المسيّاني.‏ وقريبا سيضع الملكوت حدّا لكل معاناة وألم،‏ ويحوِّل الارض الى فردوس.‏ يا له من رجاء رائع!‏ فسنتمكن من ان نحيا على الارض بسلام وسعادة الى الابد.‏ (‏مزمور ٣٧:‏٢٩‏))

ص 185

(فلكي تكون محبتنا لله اصيلة،‏ يجب ان ننتج ثمرا جيدا،‏ اي اننا ينبغي ان نعرب عن هذه المحبة بالاعمال.‏ ‏—‏ اقرأ متى ٧:‏١٦-‏٢٠‏.‏)

ص 186

(كلمة «ثالوث» لا ترد البتة في الكتاب المقدس.)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 202

‏ (فيسوع -‏ الكلمة - هو «إله»،‏ اي ان له مركزا رفيعا لكنه ليس الله القادر على كل شيء.‏)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 203

عن الصليب

(المسيحيين الحقيقيين لا يستخدمون الصليب في عبادتهم.‏ فما السبب؟‏

احد الاسباب المهمة هو ان يسوع لم يمت على صليب.‏ فالكلمة اليونانية ستافروس التي تترجَم عادة الى «صليب» تعني من حيث الاساس «عمودا او وتدا مستقيما».‏ وتقول احدى الطبعات المفسِّرة للكتاب المقدس باللغة الانكليزية (‏The Companion Bible‏)‏:‏ «[‏ستافروس‏] لا تعني مطلقا قطعتين من الخشب متقاطعتين بشكل ما .‏ .‏ .‏ ولا يوجد شيء في اللغة اليونانية للعهد الجديد يدل حتى على قطعتين من الخشب».‏

وفي عدد من الآيات،‏ يستخدم كتبة الكتاب المقدس كلمة اخرى للإشارة  الى الاداة التي مات عليها يسوع:‏ الكلمة اليونانية كسيلون.‏ ‏(‏اعمال ٥:‏٣٠؛‏ ١٠:‏٣٩؛‏ ١٣:‏٢٩؛‏ غلاطية ٣:‏١٣؛‏ ١ بطرس ٢:‏٢٤‏)‏ وتعني هذه الكلمة «قطعة خشب كبيرة» او «عصا او هراوة او شجرة».‏)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 204 و 205

(ما من دليل على ان الذين ادّعوا المسيحية استخدموا الصليب في العبادة في السنوات الثلاثمئة التي تلت موت المسيح.‏ ولكن في القرن الرابع،‏ اعتنق الامبراطور الوثني قسطنطين المسيحية الزائفة التي كان قد تفشّى بها الارتداد،‏ وروّج الصليب رمزا لها.‏)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 205

عن عشاء الرب (الذكرى)

(أسس يسوع هذا الاحتفال ليلة الفصح اليهودي سنة ٣٣ ب‌م.‏ وكان الفصح عيدا يُحتفل به مرة واحدة في السنة في الرابع عشر من شهر نيسان القمري بحسب التقويم اليهودي.‏ ولتحديد هذا التاريخ،‏ كان اليهود على ما يتَّضح ينتظرون حلول الاعتدال الربيعي،‏ اي اليوم الذي يتساوى فيه الليل والنهار.‏ وكانت رؤية الهلال الاقرب الى الاعتدال الربيعي تسم اليوم الاول من شهر نيسان القمري.‏ وبعد ثلاثة عشر يوما كان يحين موعد عيد الفصح.‏

(....)

يجب الاحتفال به مرة واحدة في السنة.‏)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 206

(يعتقد البعض ان يسوع حوّل الخبز الى جسده الحرفي والخمر الى دمه.‏ لكنّ جسد يسوع كان لا يزال سليما عندما مرر الخبز.‏ فهل أكل رسل يسوع جسده وشربوا دمه فعليا؟‏ كلا،‏ لأنهم لو فعلوا ذلك،‏ لاعتُبر هذا الامر انتهاكا لشريعة الله،‏ ولكانوا من اكلة لحوم البشر.‏ (‏تكوين ٩:‏٣،‏ ٤؛‏ لاويين ١٧:‏١٠‏)‏ فضلا عن ذلك،‏ قال يسوع في لوقا ٢٢:‏٢٠‏:‏ «هذه الكأس تمثل العهد الجديد بدمي الذي يسكب من اجلكم».‏ فهل تحوَّلت الكأس حرفيا الى «العهد الجديد»؟‏ طبعا لا،‏ فذلك امر مستحيل إذ ان العهد هو اتفاق وليس شيئا ماديا.‏

لذلك،‏ فإن الخبز والخمر هما رمزان.

 فالخبز يرمز الى جسد المسيح الكامل.‏ وقد استخدم يسوع رغيفا من الخبز المتبقي من العشاء المعَدّ لعيد الفصح.‏ وكان هذا الخبز فطيرا خاليا من الخمير.‏ (‏خروج ١٢:‏٨‏)‏ )

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 207

(ومَن ينبغي ان يتناولوا من هذين الرمزين؟‏ طبعا،‏ الاشخاص الذين أُدخِلوا في العهد الجديد،‏ اي مَن يملكون رجاء الصعود الى السماء،‏ ولا احد سواهم.‏ فروح الله القدس يُقنعهم بأنهم اختيروا ليكونوا ملوكا في السماء.‏ (‏روما ٨:‏١٦‏)‏ كما ان هؤلاء أُدخلوا ايضا في عهد الملكوت الذي صنعه يسوع معهم.‏ —‏ لوقا ٢٢:‏٢٩‏.‏)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 207

 (ولكن ماذا عن الذين يملكون رجاء العيش الى الابد في الفردوس على الارض؟‏ يطيع هؤلاء وصية يسوع ويحضرون عشاء الرب.‏ غير انهم لا يشاركون في العشاء،‏ بل يكتفون بمشاهدة ما يحدث باحترام.‏ )

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 208

(تتحدث الجامعة ١٢:‏٧ عن موت الانسان قائلة:‏ «يعود التراب [تراب جسده] الى الارض حيث كان،‏ والروح ترجع الى الله الذي أعطاها».‏ فعندما تفارق الروح او قوة الحياة الجسد،‏ يصير جثة هامدة،‏ ويعود الى ما كان عليه في الاساس،‏ يعود الى التراب.‏ وعلى نحو مماثل،‏ تعود قوة الحياة الى مصدرها،‏ اي الله.‏ (‏ايوب ٣٤:‏١٤،‏ ١٥؛‏ مزمور ٣٦:‏٩‏)‏ ولكن هذا لا يعني ان قوة الحياة تصعد فعليا الى السماء،‏ بل يعني ان اي امل للشخص الميت بحياة مستقبلية صار يعتمد على يهوه الله.‏ فقد اصبحت حياته،‏ اذا جاز التعبير،‏ بين يدي الله القادر وحده على ارجاع الروح او قوة الحياة الى هذا الشخص ليحيا من جديد.‏)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 211

عن المدفن العام للجنس البشري"شيول " "الهاوية"

(يستعمل الكتاب المقدس في اللغات الاصلية الكلمة العبرانية شِئول والكلمة اليونانية المرادفة لها هايدِس اكثر من ٧٠ مرة.‏ وكلتا الكلمتين لهما علاقة بالموت،‏ وتنقلهما بعض الترجمات الى «القبر»،‏ «الجحيم»،‏ و «الهاوية».‏ ولكن لا تتضمن معظم اللغات كلمات تستطيع نقل المعنى الدقيق لهاتين الكلمتين.‏ لذلك تنقل ترجمة العالم الجديد هاتين الكلمتين الى «شيول» و «هادِس».‏ فما معنى هاتين الكلمتين؟‏ لنتأمل اولا كيف تردان في عدد من مقاطع الكتاب المقدس.‏

تقول جامعة ٩:‏١٠‏:‏ «لا عمل ولا اختراع ولا معرفة ولا حكمة في شيول التي انت ذاهب اليها».‏

(....)

إلامَ تشير «شيول» اذًا؟‏ تُظهر كلمة الله ان «شيول» او «هادِس» تشير الى شيء اكبر بكثير من مقبرة جماعية كبيرة.‏ على سبيل المثال،‏ تذكر اشعيا ٥:‏١٤ ان شيول ‹وسّعت نفسها وفغرت فمها بلا حد›.‏ ومع ان شيول ابتلعت،‏ اذا جاز التعبير،‏ عددا لا يُحصى من الموتى،‏ يبدو انها لا تشبع.‏ (‏امثال ٣٠:‏١٥،‏ ١٦‏)‏ فبالتباين مع المقبرة الحرفية التي تسع عددا محددا من الموتى،‏ يقول الكتاب المقدس ان ‹شيول لا تشبع›.‏ (‏امثال ٢٧:‏٢٠‏)‏

(....)

وهذا يعني ان شيول لا تمتلئ مطلقا،‏ ولا حدود لها.‏ لذلك لا تشير شيول او هادِس الى مكان حرفي في موقع محدد،‏ بل تعني المدفن العام للموتى،‏ او الموقع المجازي حيث يرقد معظم الجنس البشري رقاد الموت.‏)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 212

(تُظهر ايضا كلمة الله ان شيول او هادِس لا تضم الذين خدموا يهوه فقط،‏ بل ايضا اشخاصا كثيرين لم يخدموه.‏ (‏تكوين ٣٧:‏٣٥؛‏ مزمور ٥٥:‏١٥‏)‏ لذلك يعلّم الكتاب المقدس انه «سوف تكون قيامة للأبرار والأثمة».‏ —‏ اعمال ٢٤:‏١٥‏.‏)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 213

ومعنى قيامة الأثمة هنا من لم يعرفوا تعاليم الشهود معرفة دقيقة

عن يوم الدينونة :

(يصف الرسول يوحنا في الرؤيا ٢٠:‏١١،‏ ١٢ يوم الدينونة قائلا:‏ «رأيت عرشا عظيما ابيض والجالس عليه.‏ من امامه هربت الارض والسماء،‏ ولم يوجد لهما موضع.‏ ورأيت الاموات،‏ الكبار والصغار،‏ واقفين امام العرش،‏ وفُتحت ادراج.‏ وفُتح درج آخر،‏ هو درج الحياة.‏ ودين الاموات مما هو مكتوب في الادراج بحسب اعمالهم».‏ فمَن هو هذا الديان؟‏

ان يهوه الله هو الديان الاسمى للجنس البشري.‏ لكنه فوّض عمل الدينونة الى شخص آخر.‏ يقول الرسول بولس في الاعمال ١٧:‏٣١ ان الله «حدد يوما هو فيه مزمع ان يدين المسكونة بالبر برجل قد عيَّنه».‏ وهذا الديان المعيَّن هو يسوع المسيح المُقام.‏ (‏يوحنا ٥:‏٢٢‏)‏ ولكن متى سيبدأ يوم الدينونة هذا؟‏ وكم طوله؟‏)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 213

( يُظهر سفر الرؤيا ان يوم الدينونة سيبدأ بعد حرب هرمجدون التي سيُدمَّر فيها نظام الشيطان على الارض.‏ \* (‏رؤيا ١٦:‏١٤،‏ ١٦؛‏ ١٩:‏١٩–‏٢٠:‏٣‏)‏ فبعد هرمجدون،‏ سيُسجن الشيطان وأبالسته في المهواة ألف سنة.‏ خلال تلك الفترة،‏ سيكون الورثة السماويون المئة والاربعة والاربعون ألفا قضاة ويملكون «مع المسيح ألف سنة».‏ (‏رؤيا ١٤:‏١-‏٣؛‏ ٢٠:‏١-‏٤؛‏ روما ٨:‏١٧‏)‏ فيوم الدينونة ليس حدثا سريعا يدوم اربعا وعشرين ساعة فقط،‏ بل هو فترة زمنية طولها ألف سنة.‏

خلال فترة الالف سنة تلك،‏ ‹سيدين يسوع المسيح الاحياء والاموات›.‏ (‏٢ تيموثاوس ٤:‏١‏)‏ و «الاحياء» المذكورون هنا هم ‹الجمع الكثير› الذي سينجو من هرمجدون.‏ (‏رؤيا ٧:‏٩-‏١٧‏)‏ وقد رأى الرسول يوحنا ايضا «الاموات .‏ .‏ .‏ واقفين امام العرش»،‏ عرش القضاء.‏ فكما وعد يسوع،‏ سوف «يسمع .‏ .‏ .‏ جميع الذين في القبور التذكارية صوت [المسيح] فيخرجون»،‏ اي يُقامون من الموت.‏ (‏يوحنا ٥:‏٢٨،‏ ٢٩؛‏ اعمال ٢٤:‏١٥‏)‏ وعلى اي اساس سيُدان الجميع؟‏)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 214

(في رؤيا الرسول يوحنا،‏ «فُتحت ادراج .‏ .‏ .‏ ودين الاموات مما هو مكتوب في الادراج بحسب اعمالهم».‏ (‏رؤيا ٢٠:‏١٢‏)‏ وهل تكون هذه الادراج سجلا دوِّنت فيه الاعمال التي فعلها الناس في الماضي؟‏ كلا،‏ فلن تستند الدينونة على الاعمال التي فعلها الانسان قبل موته.‏ وكيف نعرف ذلك؟‏ يقول الكتاب المقدس:‏ «مَن مات أُعفي من الخطية».‏ (‏روما ٦:‏٧‏)‏ فعندما يُقام الموتى،‏ سيعودون الى الحياة وقد بُيِّضت صفحتهم،‏ اذا جاز التعبير.‏ اذًا،‏ لا بدّ ان هذه الادراج تمثل مطالب الله الاخرى.‏ فلنيل الحياة الابدية،‏ على الناجين من هرمجدون والمقامين ان يطيعوا وصايا الله،‏ بما  فيها اية مطالب جديدة قد يكشفها يهوه خلال فترة الالف سنة.‏ وهكذا سيُدان الناس على اساس اعمالهم التي يفعلونها خلال يوم الدينونة.‏)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 214 و215

(وخلال هذا اليوم،‏ سيحظى بلايين الناس بالفرصة ليتعلموا للمرة الاولى مشيئة الله ويطبقوها.‏ وهذا يعني ان عمل تعليم ضخما جدا سيحدث في تلك الفترة.‏ حقا،‏ ‹سيتعلم سكان المعمورة البر›.‏ (‏اشعيا ٢٦:‏٩‏)‏ ولكن لن يقبل الجميع مشيئة الله.‏ تذكر اشعيا ٢٦:‏١٠‏:‏ «تصنع معروفا مع الشرير ولا يتعلم البر.‏ في ارض الاستقامة يفعل ظلما ولا يرى سمو يهوه».‏ وهؤلاء الاشرار سيعاقَبون بالموت خلال يوم الدينونة،‏ وموتهم سيكون نهائيا.‏ —‏ اشعيا ٦٥:‏٢٠‏.‏

في نهاية يوم الدينونة،‏ سيكون الباقون قد ‹عادوا الى الحياة› كبشر كاملين.‏ (‏رؤيا ٢٠:‏٥‏)‏ وهكذا سيُردّ الجنس البشري خلال هذا اليوم الى حالة الكمال الاصلية.‏ (‏١ كورنثوس ١٥:‏٢٤-‏٢٨‏)‏ وعندئذ يأتي امتحان اخير.‏ فسيُطلَق الشيطان من سجنه ويُسمح له ان يُضلّ الجنس البشري للمرة الاخيرة.‏ (‏رؤيا ٢٠:‏٣،‏ ٧-‏١٠‏)‏ والاشخاص الذين يقاومونه سيشهدون الاتمام الكامل لوعد الكتاب المقدس:‏ «الابرار يرثون الارض،‏ ويسكنونها إلى الابد».‏ (‏مزمور ٣٧:‏٢٩‏)‏ نعم،‏ ان يوم الدينونة سيجلب البركات لكل البشر الامناء!‏)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 215

عن سنة 1914

(انبأ يسوع،‏ اتسم ‹حضوره› كملك سماوي بتطورات عالمية مثيرة،‏ كالحروب والمجاعات والزلازل والأوبئة.‏ (‏متى ٢٤:‏٣-‏٨؛‏ لوقا ٢١:‏١١‏)‏ وهذه التطورات لا تترك اي مجال للشك ان سنة ١٩١٤ شهدت ولادة ملكوت الله السماوي وبداية «الايام الاخيرة» لنظام الاشياء الشرير الحاضر.‏ —‏ ٢ تيموثاوس ٣:‏١-‏٥‏.‏)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 218

ميخائيل= يسوع

(مَن هو ميخائيل رئيس الملائكة؟‏

قليلة هي المرات التي يرد فيها ذكر المخلوق الروحاني المدعو ميخائيل في الكتاب المقدس.‏ ولكن في كل مرة يُذكَر،‏ نراه يقوم بعمل ما.‏ ففي سفر دانيال،‏ حارب ميخائيل ملائكة اشرارا.‏ وفي رسالة يهوذا تجادل مع الشيطان.‏ اما في سفر الرؤيا فقد خاض حربا ضد الشيطان وأبالسته.‏ وبدفاع ميخائيل عن حكم يهوه ومحاربة اعداء الله،‏ يتمم معنى اسمه «مَن مثل الله؟‏».‏ فمَن هو ميخائيل؟‏

يكون للناس احيانا اكثر من اسم.‏ على سبيل المثال،‏ دُعي الاب الجليل يعقوب اسرائيل.‏ كما عُرف الرسول بطرس ايضا باسم سمعان.‏ (‏تكوين ٤٩:‏١،‏ ٢؛‏ متى ١٠:‏٢‏)‏ على نحو مماثل،‏ يشير الكتاب المقدس الى ان ميخائيل هو اسم آخر ليسوع المسيح،‏ حمله قبل مجيئه الى الارض وبعد صعوده الى السماء.‏ فلنتأمل في بعض الاسباب التي يقدمها الكتاب المقدس التي تدفعنا الى التوصل الى هذا الاستنتاج.‏)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 218

يتابع الشهود

(رئيس الملائكة:‏ تذكر كلمة الله ان ميخائيل هو «رئيس الملائكة».‏ (‏يهوذا ٩‏)‏ والعبارة «رئيس الملائكة» ترد في الكتاب المقدس دوما بصيغة المفرد.‏ فالكتاب المقدس لا يأتي مطلقا على ذكر «رؤساء الملائكة»،‏ مما يدل ان هنالك رئيس ملائكة واحدا.‏ علاوة على ذلك،‏ هنالك صلة بين يسوع ومركز رئيس الملائكة.‏ تذكر ١ تسالونيكي ٤:‏١٦ عن الرب يسوع المسيح المُقام:‏ «الرب نفسه سينزل من السماء بنداء آمر،‏ بصوت رئيس ملائكة».‏ هل لاحظت ان هذه الآية تصف صوت يسوع بأنه صوت  رئيس ملائكة؟‏ وهكذا تشير هذه الكلمات الى ان يسوع هو ميخائيل رئيس الملائكة.‏)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 218 و 219

ويتابعون

(قائد جيش:‏ يُخبر الكتاب المقدس ان «ميخائيل وملائكته حاربوا التنين .‏ .‏ .‏ وملائكته».‏ (‏رؤيا ١٢:‏٧‏)‏ وهكذا يكون ميخائيل قائد جيش من الملائكة الامناء.‏ ويسوع ايضا موصوف في سفر الرؤيا بأنه قائد جيش من الملائكة الامناء.‏ (‏رؤيا ١٩:‏١٤-‏١٦‏)‏ والرسول بولس يذكر بالتحديد «الرب يسوع» و «ملائكته الاقوياء».‏ (‏٢ تسالونيكي ١:‏٧‏)‏ اذًا،‏ يتكلم الكتاب المقدس عن ميخائيل و «ملائكته» ويسوع و «ملائكته».‏ (‏متى ١٣:‏٤١؛‏ ١٦:‏٢٧؛‏ ٢٤:‏٣١؛‏ ١ بطرس ٣:‏٢٢‏)‏ وبما ان كلمة الله لا تذكر مطلقا ان هنالك جيشين من الملائكة الامناء في السماء،‏ واحدا بقيادة ميخائيل والآخر بقيادة يسوع،‏ فمن المنطقي ان نستنتج ان ميخائيل هو نفسه يسوع المسيح في دوره السماوي.‏ )

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 219

عن المقصود بعاهرة سفر الرؤيا

(من الواضح ان هذه المرأة المدعوة بابل العظيمة تمثّل الامبراطورية العالمية للدين الباطل التي تشمل كل الاديان التي تقاوم يهوه الله.‏)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 220

عن ولادة المسيح

لا يخبرنا الكتاب المقدس متى وُلد يسوع.‏ لكنه يعطينا سببا قويا لنقول انه لم يولد في كانون الاول (‏ديسمبر)‏.‏

فكّر في حالة الطقس في كانون الاول (‏ديسمبر)‏ في بيت لحم،‏ مسقط رأس يسوع.‏ في شهر كِسْلو بحسب التقويم اليهودي (‏تشرين الثاني [نوفمبر]/‏كانون الاول [ديسمبر])‏،‏ يكون الطقس باردا وماطرا.‏ اما في الشهر الذي يليه،‏ اي شهر طيبيت (‏كانون الاول [ديسمبر]/‏كانون الثاني [يناير])‏،‏ فتصل الحرارة الى ادنى درجاتها خلال السنة.‏ كما يتساقط الثلج احيانا على المرتفعات.‏ وماذا يقول الكتاب المقدس عن المناخ في تلك المنطقة؟‏)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 221

(يخبرنا عزرا،‏ احد كتبة الكتاب المقدس،‏ ان كِسْلو شهر بارد وماطر.‏ فبعد ان ذكر ان حشدا من الناس تجمعوا في اورشليم «في الشهر التاسع [كِسْلو] في العشرين من الشهر»،‏ قال ان الناس راحوا ‹يرتعدون .‏ .‏ .‏ من المطر الغزير›.‏ كما قال الناس المجتمعون انفسهم عن الطقس في تلك الفترة  من السنة:‏ «الوقت وقت مطر غزير،‏ ومن غير الممكن الوقوف في الخارج».‏ (‏عزرا ١٠:‏٩،‏ ١٣؛‏ ارميا ٣٦:‏٢٢‏)‏ فمن الطبيعي ان يحرص الرعاة في تلك المنطقة الّا يبقوا هم او قطعانهم في العراء اثناء الليل في شهر كانون الاول.‏)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 221 و 222

(لكنّ الكتاب المقدس يذكر ان الرعاة كانوا في الحقول يعتنون بقطعانهم في الليلة التي وُلد فيها يسوع.‏ فلوقا،‏ احد كتبة الكتاب المقدس،‏ يُظهر ان الرعاة كانوا «يعيشون في العراء ويسهرون في هزع الليل على رعيتهم» قرب بيت لحم.‏ (‏لوقا ٢:‏٨-‏١٢‏)‏ هل لاحظت انه قال ان الرعاة كانوا يعيشون في العراء،‏ وليس فقط يجوبون المنطقة خلال النهار؟‏ لقد كانوا ساهرين على قطعانهم في الحقول اثناء الليل.‏ فهل يتلاءم هذا الوصف مع الطقس البارد والماطر في بيت لحم خلال شهر كانون الاول؟‏ كلا بالتأكيد.‏ وهكذا فإن الظروف المحيطة بولادة يسوع تشير الى انه لم يولد في كانون الاول.)

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 222

حول ترجمة العالم الجديد

(تعتمد هذه الترجمة العربية الجديدة للكتاب المقدس على الطبعة الانكليزية للكتاب المقدس —‏ ترجمة العالم الجديد الصادرة سنة ١٩٨٤.‏ وهي تتضمن الاسفار العبرانية-‏الارامية البالغ عددها ٣٩ بالاضافة الى تنقيح للطبعة العربية للاسفار اليونانية المسيحية،‏ بأسفارها الـ‍ ٢٧،‏ التي صدرت سنة ١٩٩٨.‏ وقد قررت «لجنة ترجمة العالم الجديد للكتاب المقدس» ان تطلق على هذين الجزءين من الاسفار المقدسة اسمين مأخوذين من اللغتين الرئيسيتين اللتين كُتبا بهما بدلا من استعمال التسميتين الشائعتين «العهد القديم» و «العهد الجديد».‏ والسبب هو ان الكتاب المقدس مؤلَّف واحد،‏ ولا يوجد فيه اي جزء «قديم» او عتيق الطراز.‏ ورسالته هي نفسها من اول سفر في الجزء العبراني الى آخر سفر في الجزء اليوناني.‏)

من مقدمة ترجمتهم العربية

ولكنهم يصرحون فيما يخص شرائع موسى بقولهم :

(ليس المسيحيون الحقيقيون تحت الشريعة الموسوية،‏ لذلك لا يقدمون ذبائح حيوانية ولا يضعون دم الحيوانات على المذبح.‏ (‏عبرانيين ١٠:‏١‏)‏ )

ماذا يعلّم الكتاب المقدس حقا؟‏ ص 132

وذلك لفداء المسيح لهم –بزعمهم-